



جامعة المنصورة

كلية الآداب

—

التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم في دولة الكويت

إعداد

ضيف الله حمد خلف الشمري

عضو هيئة التدريس

أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية

مجلة كلية الآداب – جامعة المنصورة

العدد الرابع والسبعون – يناير ٢٠٢٤

التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة

في ارتكاب الجرائم في دولة الكويت

ضيف الله حمد خلف الشمري

عضو هيئة التدريس

أكاديمية سعد العبدالله للعلوم الأمنية

ملخص البحث

أن اليوم هو عصر التكنولوجيا المتقدمة التي تتطور يوما بعد يوم مما أدى إلى تطور وسائل الإعلام وبالأخص القنوات الفضائية وأصبحت كثيرة ومتنوعة، لذلك هدف البحث إلى إبراز التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم في دولة الكويت متبعا المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من 500 فرد، متبعا أسلوب العينة العشوائية وتم إعداد استبيان وتوزيع العينة على كافة مواقع التواصل الاجتماعي مستخدما عدد من الأساليب الإحصائية وهي التوزيعات التكرارية و والنسب المئوية والانحراف المعياري . ومعامل الارتباط لبيرسون، وأبرزت نتائج الدراسة أن هناك ارتفاع في مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة على أفراد العينة وأيضاً وجود مستوى متوسط من السلوك الإجرامي لدى الأفراد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة . وأبرزت وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي وتبين أن كلما ازداد مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة بمقدار ١ % ازداد مستوى حدوث السلوك الإجرامي لدى الافراد بمقدار ٠.٢٣٦ % وأوصت الدراسة بضرورة العمل على تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات على التأثيرات المختلفة للقنوات الفضائية ووسائل الاعلام على الافراد

الكلمات المفتاحية: القنوات الفضائية، الجرائم، تأثير نفسي، سلوك إجرامي، الكويت

Abstract:

Today is the era of advanced technology that is developing day by day, which has led to the development of the media, especially satellite channels, and they have become many and varied. From 500 individuals, following the random sample method, a questionnaire was prepared and the sample was distributed on all social media sites, using a number of statistical methods, namely, repetitive distributions, percentages and standard deviations. And Pearson's correlation coefficient, and the results of the study highlighted that there is a rise in the level of psychological impact of modern satellite channels on the sample members, as well as the presence of an average level of criminal behavior in individuals from the point of view of the study sample members. It highlighted the existence of a statistically significant stimulus effect of the level of the psychological impact of modern satellite channels in causing criminal behavior. 0.236% The study recommended the need to encourage researchers to conduct more studies on the various impacts of satellite channels and the media on individuals.

Keywords: satellite channels, crimes

المقدمة:

أن العصر الحديث الذي نعيشه اليوم هو عصر تكنولوجيا المعلومات والثورة المعلوماتية التي أدت إلى ظهور القنوات الفضائية التي لها دور كبير وفعال في توعية المواطنين والأفراد جميعاً وزيادة ثقافتهم

والتأثير في سلوكياتهم بطرق مباشرة وغير مباشرة لما تعرضه من أحداث وافلام وبرامج وقصص حيث أن القنوات الفضائية تعد ذات العملة الواحدة التي لها وجهان سلبي وإيجابي في التأثير على سلوكيات الأفراد من مختلف الأعمار وتعد أيضا القنوات الفضائية سلاح ذو حدين إذا استعمل في الخير أفاد ونفع، وإذا استخدم في الشر أضر وأفسد.

مشكلة البحث

يسعى البحث إلى إبراز التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم في دولة الكويت ، بما أن القنوات الفضائية هي من أكثر هذه الوسائل انتشاراً وتأثيراً بين الناس وتحتل مساحة كبيرة في حياتهم، فلا يكاد يخلو منها منزل أو مقهى أو عمل. وقد تعلقت به قلوب الكبار قبل الصغار، وأصبح ضرورة حديثة لا غنى عنها لكثير من الناس. حيث أنه يشارك الوالدين في تربية الأبناء وينافسهم على ولايتهم الكامل وخضوعهم لأنماط السلوك والأفكار التي يتبنونها. ونجد أن هناك الكثير من القنوات الفضائية تبث محتويات تحتوى على العنف والحروب وارتكاب الجرائم المختلفة كالسرقة والقتل لذلك تبرز مشكلة البحث في إبراز التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم

تساؤلات البحث

يسعى البحث إلى إبراز تساؤل رئيسي وهو ما هو التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم؟

ويتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية وهي:

١. ما مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة؟
٢. ما مستوى السلوك الاجرامي لدي الافراد؟
٣. ما هو أثر التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي؟

أهمية البحث

تكمن أهمية هذه الدراسة في انها تبحث في التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم وتظهر أهمية هذه الدراسة في الجوانب الآتية :

١. الأهمية العملية : ستوفر هذه الدراسة للمكتبات العربية والطلاب والباحثين دراسة مهمة في مجال الأثر النفسي للقنوات الفضائية الحديثة على ارتكاب الجريمة ، وإثراء البحث العلمي وفتح المزيد من الحقول لإجراء العديد من البحوث حول موضوع الدراسة.
٢. الأهمية النظرية : تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العلمية التي تبحث في التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم وتزود المؤسسات التعليمية بنتائج يمكن الاستفادة منها في مختلف مجالات التعليم والتدريب.

أهداف البحث

١. التعرف على مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة
٢. التعرف على مستوى السلوك الاجرامي لدي الافراد
٣. التعرف على أثر التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم

منهج البحث

يتم استخدام المنهجية الوصفية التحليلية التي تعرف بأنها المنهجية التي تدرس خصائص ظاهرة أو حدث أو قضية، ويمكن الحصول منها على معلومات تجيب على أسئلة البحث بحيادية واستقلالية علمية، عبر تحليل البيانات والمعلومات المتوفرة، وبيان العلاقة بين المتغيرات المقترحة، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وصولاً إلى تحقيق أهداف البحث واختبار صحة فرضياته وتفسير نتائجه.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: - اقتصر البحث على التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في ارتكاب الجرائم
- الحدود البشرية: - استهدف البحث عينة من ٥٠٠ فرد
- الحدود المكانية: - اقتصر البحث على الكويت
- الحدود الزمانية: - ٢٠٢٣/٢٠٢٤

الدراسات السابقة

{١} دراسة د.سامية شينار ، د. فريد بو تعنى ، ٢٠٢١ ، بعنوان الجريمة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة بين الإثارة والتشويه والتشويق ، هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور وسائل الاتصال في تعليم الجريمة . وأبرزت النتائج أن الزيادة الحاصلة في مستوى الجريمة بدأت تهدد أمن المجتمع وتثير حالة من القلق لدى المختصين وأوصت الدراسة أنه لا بد من تضافر الجهود في جميع المؤسسات لمواجهة الآثار السلبية لتقنيات الاتصال .

{٢} دراسة د. طه أحمد الزبيدي ، د. حسين علوى الطائي ، د. يسري خالد ابراهيم ، ٢٠١٣ ، بعنوان دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع العراقي وعلى مفاهيم اطفالة وتصرفاتهم وأبرزت نتائج الدراسة إلى أن القنوات الفضائية لها أثر كبير في التأثير السلبي على الأفراد وتوصلت إلى عدة توصيات وهي لا بد من الاطلاع على تجارب الأمم الأخرى ومحاولة تطوير الذات وفهم تطورات العصر

{٣} دراسة د. بورقبة مصطفى ، د. الطاهر محمد بوشلوش ، ٢٠٠٩ ، بعنوان القنوات التلفزيونية الفضائية وأثرها في جنوح الأحداث ، هدفت إلى التعرف على اهم البرامج المعروضة في القنوات الفضائية

المفضلة لدى الأحداث الجانحين و الأسوياء وما أسباب ذلك التفضيل و تحديد الأسباب الحقيقية لمشاهدة البرامج ذات التأثير السلبي لدى الأحداث الجانحين والأسوياء - التعرف على مدى مراقبة الأسرة و اختيارها للبرامج التي يشاهدها الاطفال و بالتالي التعرف على أهمية دور الأسرة في رقابة أطفالها من الجنوح و التعرف عن الآثار التي تتركها هذه القنوات على الأحداث و اكتسابهم السلوك الجائح. وأوضحت نتائج الدراسة بأن هناك إقبالا متزايدا من الأجيال الجديدة على مشاهدة القنوات الفضائية و هذا الأمر الذي يؤكد على تفاقم التأثيرات السلبية التي يمكن ان تحدثها هذه القنوات الفضائية خاصة على الأحداث وأوصت الدراسة بأنه يجب على الباحثين التوجه إلى ضرورة المتابعة المستمرة للبحث من أجل التحكم في الآثار السلبية لهذه الوسائل، والمظاهر السلوكية المنافية للقيم والأخلاق والكشف عن آليات التأثير، وكيفياته، ومظاهره وإبراز أضراره النفسية، العقلية، والاجتماعية.

{٤} دراسة د. على سعد على ال هطيلة ، ٢٠٠٥ ، بعنوان تأثير برامج القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث كان الهدف من الدراسة هو إظهار أنماط المشاهدة وتقارب التعرض لبرامج الأرقام الصناعية بين الشباب الجانحين والعاوية. ومعرفة القنوات الفضائية الرئيسية التي يفضلها الأحداث الجانحون والناس العاديون. ومعرفة أسباب مشاهدة القنوات الفضائية لكل من الناس العاديين والمجرمين. وكان الهدف أيضا توضيح دور الأسرة في اختيار البرامج التي يشاهدها الشباب الإجرامي والعاوي على القنوات الفضائية. ومدى تأثير مشاهدة القنوات الفضائية على الأحداث الجانحين والمخالفين النظاميين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة. أظهرت النتائج أن سبب المراقبة من وجهة نظر الناس العاديين هو معرفة الأحداث كما تحدث في الواقع. كما أشارت ردود المخالفين الأحداث إلى أن من أهم الأسباب الرغبة في مشاهدة البرامج العنيفة والمزيد من المعلومات والخبرات والترفيه والاستمتاع ، وأوصت الدراسة بضرورة توعية الأفراد في مجتمعنا بالآثار السلبية لذلك. برامج الارسال الفضائية المختلفة ووضع استراتيجية شاملة لمنع الحوادث من السموم المرسله عبر الأقمار الصناعية. وضرورة قيام مركز أبحاث الجريمة بإجراء دراسات تهدف إلى تفعيل دور الأسرة وتدخلها في توجيه الأطفال في اختيار البرامج الفضائية وتفعيل دور الإرشاد الطلابي في المؤسسات التعليمية لتوعية الشباب بالجوانب الإيجابية وتنويرها . و سلبيات القنوات الفضائية.

{٥} دراسة د عبد الكريم لعبيبي الربيعي ، ٢٠٠٤ ، بعنوان مخاطر وانعكاسات القنوات الفضائية وتأثيرها على الشباب ، هدفت الدراسة إلى التعرف على المضامين والرسائل التي تحملها برامج القنوات الفضائية و التعرف على البرامج الفضائية للقنوات التي يشاهدونها ،وابرزت النتائج أنه لا يمكن إعطاء احكام قطعية فى عملية الاتصال المستمرة وان هناك أبعاد إيجابية وسلبية تترك أثرها فى

المتلقى وأوصت الدراسة بضرورة تضافر الجهود ومعرفة انعكاسات القنوات الفضائية على الشباب وتوعية جميع المؤسسات للقيام بدورها من أجل حماية الجيل الناشئ .

الاطار النظري

المبحث الأول: المطلب الأول تعريف القنوات الفضائية وأهدافها وأهميتها

-تعريف القنوات الفضائية

- يشير هذا المصطلح إلى القمر الصناعي (sate te) ، وهو جهاز يتم إطلاقه من الأرض إلى الفضاء ويتم توصيله بمحطة أرضية تبث البرامج التي تتلقاها الهوائيات الفضائية (عبدالله شقرون ، ١٩٩١ ، ص ١٥٥)
- يشمل التعريف العلمي للقنوات الفضائية استقبال البرامج التلفزيونية التي تصل إلى المشاهدين من خلال تركيب أجهزة استقبال الأقمار الصناعية أو مشاهدة برامجهم في منازلهم أو الاشتراك في قنوات تلفزيونية أو بث هذه القنوات بشكل غير مباشر من الآخرين.(سامى الشريف ، ٢٠٠٤ ، ص ٤)
- يعرفها بعض العلماء على أنها قنوات تلفزيونية فضائية مفتوحة ، يمكن للجميع الوصول إليها عبر الأقمار الصناعية ويتم استقبالها عبر أطباق الأقمار الصناعية بدون اشتراك.(فرانك سرامية ، ٢٠٠٣ ، ص ١٥)
- ويشمل ذلك أيضًا جميع البرامج والأفلام التلفزيونية الأجنبية والعربية التي تصل المشاهد مباشرة من خلال هوائي الطبق الذي يضعه فوق منزله حتى لا تخضع للرقابة ولا تعرض على خدمات التلفزيون الحكومية المختلفة.(احمد عبد العزيز ، ٢٠١٩ ، ص ٦٥)
- جميع القنوات الفضائية المستلمة من الفضاء عبر هوائيات الأطباق أو الإنترنت أو الخلوية أو غيرها من وسائل الاتصال والبث بطريقة رسمية أو غير رسمية ، علنية أو محظورة ، مشفرة أو غير مشفرة.(محمد محمود وهبة ، ٢٠٢٠ ، ص ١١٢)
- وسيلة اتصال تعتمد على الصوت والرؤية معًا لنقل البرامج التلفزيونية عبر الأقمار الصناعية عبر شبكات الاتصالات الأرضية التي ترسل وتستقبل من قمر صناعي.(ساميه شينار ، فريد بو تعنى ، ٢٠٢١ ، ص ١٢٤)

أهمية القنوات الفضائية:

١. تجمع القنوات الفضائية بين الكلمة المسموعة والصورة المرئية ، مما يزيد من قوة تأثيرها
٢. تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على جذب المشاهدين خاصة الشباب ، وتحقيق مستويات عالية من المشاركة من خلال المواد التعليمية والترفيهية التي تقدمها ، بالإضافة إلى تأثيرها الاجتماعي

٣. يتعامل مباشرة مع العارض ، لأنه في هذه الوسيلة يخاطب المرسل المتلقي وجهاً لوجه ، لأنه يخزن الحقائق والصور ويختصر الوقت بين الأحداث التي تحدث مباشرة أو بعد فترة عرضها على المشاهد
٤. القدرة على بث الأحداث الاجتماعية وقت حدوثها ، لإمداد المشاهد بالعديد من الجوانب الثقافية والمعنوية والمادية ، لنقل تجربة ذوي المواهب والتخصصات النادرة ، لعقد المحاضرات والبرامج والندوات والفعاليات العلمية. لعرض أفلام وثائقية وتاريخية ونقل حياة الناس وأساليبهم في الحياة. (اسامة عبد الحميد ، ٢٠١١ ، ص ٦٥)
٥. الصورة المتحركة الناطقة التي توفرها القنوات الفضائية تتيح للمشاهد متابعة الأحداث في مكانه دون عناء السفر أو مغادرة منزله للبحث عن الوقت وتوفير الجهد والمال.
٦. تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تحويل الأفكار التجريدية إلى أشياء ملموسة ، وهي أداة جذابة لكل من الكبار والصغار لأنها تمتلك المهارات الفنية التي تسمح لهم بتحويل الخيال إلى صورة واقعية والواقع إلى تحويل الخيال. (صبري خالد عبد الهادي ، ٢٠١٨ ، ص ٣١٥)

مزايا القنوات الفضائية

١. القنوات الفضائية هي وسيلة اتصال سمعي بصري لأنها تعتمد على حاستي السمع والبصر ، حيث يميل التفاعل المتناغم للصورة والحركة والألوان جنباً إلى جنب مع الصوت إلى جذب انتباه المستلم والرسالة. الرسالة التي يتلقاها الفرد من خلال حاستين. يثبت أكثر من الرسالة التي يتلقاها الفرد من خلال حاسة واحدة. أكدت بعض الأبحاث أن "٨٨٪ من المعلومات التي يتلقاها الفرد تأتي من حاسة البصر (٧٠٪) والسمع (١٣٪)".
٢. تتميز القنوات الفضائية بالفورية في نقل الأخبار والأحداث ، حيث يمكن للتلفزيون أن يعرض الأحداث فور وقوعها. (على سعد على هطيلة ، ٢٠٠٥ ، ص ١٣)
٣. تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تجاوز الحدود الطبيعية والجغرافية ، وقد استفاد التلفزيون من الأقمار الصناعية للعدالة حيث جعلت الأقمار الصناعية الكرة الأرضية أصغر وقرية عالمية.
٤. تتميز القنوات الفضائية بكونها أقرب وسائل الاتصال المواجهة مما يزيد من فعاليتها وتأثيرها على قلوب المتلقين.
٥. تتميز القنوات الفضائية بالواقعية فهي تبث الأحداث كما تحدث في الواقع
٦. يتم وصفها بسمة الألفة وحقيقة أنها تخلق علاقة وثيقة مع الأشخاص في المنزل لأنها تختلف عن تركيبات المنزل الأخرى ، وتؤثر على الفرد ويمكن أن تشكل العديد من أنماط السلوك وعادات المشاهد.

٧. تتميز القنوات الفضائية بقدرتها على تزويد المشاهدين بتجارب صعبة ، مثل التعرف على الحياة في أعماق البحر أو رؤية رجل على سطح القمر (ساميه شينار ، فريد بو تعنى ، ٢٠٢١، ص١٢٥)

أهداف القنوات الفضائية

١. تحديد القيم والمبادئ والاتجاهات العامة للمجتمع.
٢. يعد جمع الأخبار وتفسيرها بعد التدريب أحد أهداف وسائل الإعلام الرئيسية.
٣. الإعلان ، قدرة وسائل الإعلام على لعب دور فعال وتلبية احتياجات جميع فئات الناس من جميع الأعمار ، والمستويات التعليمية والاقتصادية ، واضحة وذات مغزى حيث قد أثبتت العديد من الدراسات أن الوسائط بكافة أنواعها تلعب دورًا في التعليم من خلال برامجها المستهدفة أو من خلال الوسائط المتاحة لها سواء كانت صوتية أو مرئية أو كليهما.
٤. تعد القنوات الفضائية جزءًا أساسيًا من كل مجتمع لأنها تلعب دور الاتصال الاجتماعي بين الناس. (عبد الكريم بن عبد الله الحربي ، ٢٠٠٣، ص ١١١)

وظائف القنوات الفضائية وتأثيرها على المجتمع الكويتي

١. المراقبة البيئية: هي جمع ونشر المعلومات المتعلقة بالبيئة ، سواء داخل المجتمع أو خارجه ، والتحذير من المخاطر والتهديدات الوشيكة على نظام القيم للمجموعة أو إداراتها. وهذا ما يسمى بوظيفة المراسلة.
٢. التكافل والترابط : وهو تفسير وتحليل والتعليق على الأحداث في البيئة ، وتوجيه السلوك استجابة لتلك الأحداث ، وربط أجزاء من المجتمع وفقًا لمتطلبات البيئة ، مما يعني خلق رأي عام.
٣. نقل التراث الاجتماعي: يعتمد التراث الثقافي بشكل أساسي على نقل المعلومات والقيم والأعراف الاجتماعية من جيل إلى جيل ومن أعضاء المجموعة إلى الأعضاء الجدد الذين انضموا إليها. (طه أحمد الزيدي ، وآخرون ، ٢٠١٣ ، ص ٣٠)

المبحث الثاني الجرائم

لقد عرفت المجتمعات البشرية الجريمة منذ أقدم العصور بوصفها من أخطر الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في كل المجتمعات البشرية، حيث يتم النظر إلى هؤلاء الفئة من المجرمين على أنهم فئة منبوذة اجتماعية بسبب ما ينتج من جرائم بالمجتمع من أضرار تهدد الأمن والاستقرار به، إذ تختلف النظرة المفسرة للسلوك الإجرامي من مجتمع إلى آخر، حيث نجد ان الفعل الذي يعد سلوكًا إجراميًا في مجتمع ما قد لا يكون بنفس السلوك في مجتمع آخر. (محمد أبو العلاء عقيدة ، ٢٠٢٠، ص٢٢)

ومن ثم فإن الجريمة كظاهرة لا تعدوا سوى نتيجة تفاعل عدة عوامل بيولوجية، نفسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية، ودينية، وسياسية، وطنية كانت أو دولية، كل هذه العوامل تشكل الفهم الصحيح للظاهرة الإجرامية. (عمرش، ٢٠٢١، ١٨٣)

الجريمة ظاهرة اجتماعية وسلوكية قديمة ومستمرة رافقت المجتمع البشري منذ نشأته وما زالت مرتبطة بأشكال وصور عديدة. ونجد أنها نالت اهتمام العديد من الباحثون من تخصصات مختلفة ، لكن معظم الدراسات والاهتمامات ركزت على فحص الأسباب والدوافع التي تشرح السلوك الإجرامي ؛ كمحاولة من قبلهم لفهم وتحديد واكتشاف ماهية هذا السلوك حقًا. على الرغم من الدور المهم الذي تلعبه الدراسات ذات الصلة في التحقيق في أسباب الجريمة والسلوك الإجرامي في إنشاء آليات محددة لمنع الجريمة ومكافحتها ، إلا أنه تم استنفاد العديد من الجهود دون التوصل إلى نتائج قاطعة (السيد ، ٢٠٠٤ ، ص ١٦٤).

تعريف الجريمة:

- يمكن التعبير عن مفهوم الجريمة كظاهرة اجتماعية سلبية تعبر عن وجود عدم توازن وتشويش وإلهاء في العلاقات والسلوك الاجتماعي على حد سواء (محمد ابراهيم الدسوقي ، ٢٠١٦ ، ص ١١٢)
- الجرم الجنائي بالمعنى النفسي هو أي فعل أو سلوك قد يشكل انتهاكًا خطيرًا لقواعد السلوك الاجتماعي المنصوص عليها في القانون الجنائي والتي حدد المشرع بشأنها عقوبة تقابل الشدة التي استخدمها التعريف الإجرائي هنا بشكل مناسب. أن الدراسة هي: أي فعل أو حدث يرتكبه الفرد يتعارض مع ما يسود المجتمع من قوانين وعادات وقيم تحدث تغييرات في المجتمع ومختلف مؤسساته تؤدي إلى ظهور العديد من المشاكل ، والجريمة هي واحدة من هذه المشاكل الناتجة (المشهداني ، ٢٠٠٩).
- لذلك ، يرى علماء الاجتماع الجريمة كظاهرة اجتماعية والتجريم نفسه هو حكم مجموعة على سلوكيات معينة. وبغض النظر عن نص القانون نلاحظ أن (جاروفالو) ميز بين جرائم الطبيعة التي تختلف في الزمان والمكان بالجماعة لتعارضها مع مبادئ الإنسانية والعدالة ، مثل: - جرائم الاعتداء على الناس والمال والجريمة المصطنعة ، وهي من تأثيرات الانفعالات المتغيرة مثل الانفعالات الدينية والوطنية ، اعتبر جاروفالو أن الأول ينتقص من المعنى الحقيقي للجريمة (المشهداني ، ٢٠٠٩).

الآثار المحتملة للقنوات الفضائية ومنها التلفاز وهي:

- خلال دراستهم ، وضع علماء النفس ثلاثة اعتبارات منهجية خلال دراساتهم وهي
١. التلفاز كوسيلة إعلامية ليس مجرد شيء عام ولكنه مجموعة متنوعة من البرامج لأنها تختلف من بلد إلى آخر ويمكن أن تكون البرامج مثيرة حيث يوجد عنصر من الإبداع والجودة الجيدة. يمكن أن يكون حول الشر العقيم ، أو إظهار التفاعلات غير الإنسانية بين الناس ، أو العنف

والهمجية. لذلك ، بدلاً من الحديث عن التلفزيون كشيء واحد ، من الأفضل مناقشة تأثير أنواع مختلفة من البرامج التلفزيونية. (بشير سعد زغلول ، ٢٠١٨، ص٣٢)

٢. غالبًا ما يكون الأشخاص - وخاصة الأطفال - نشطين معرفيًا عند مشاهدة التلفزيون. هناك الكثير من البيانات البحثية التي تشير إلى أنه حتى الأطفال الصغار يبدون مهتمين جدًا عندما يشاهدون التلفزيون. وانهم يلجأون إلى التلفزيون عندما يكون البرنامج مفهومًا وممتعًا لهم. ومع ذلك ، إذا لم يكن الأمر كذلك ، فيمكنهم أيضًا الابتعاد عنه والتوجه إلى أعمال أخرى

٣. غالبًا ما يُنظر إلى الأسرة على أنها عامل اجتماعي مهم وقوي يؤثر على كيفية استخدام التلفزيون وما يمكن أن نتعلمه منه ، حيث تتم مشاهدته عادةً في المنزل. (عيسى الشماس، ٢٠٠٥، ص٦٣)

لذلك يرى الباحث أن التعرض للمحتوى التلفزيوني ، وهو الدعامية الأساسية للقنوات الفضائية والبث المباشر ، لا ينبغي الاستهانة به .

القنوات الفضائية وعلاقتها بالظواهر الإجرامية

تتعرض علاقة وسائل الإعلام بالظواهر الإجرامية في النقاط الرئيسية التالية:

١. الاستطلاع والتعليم : من خلال نشر تفاصيل الجريمة من خلال الرسائل الإخبارية ، أو من خلال الأشرطة والأفلام المستوحاة من قصص حقيقية أو خيالية ، يمكن للأفراد فهم أساليب وأنماط ارتكاب الجرائم بناءً على ما يتعلق بالسرقة المعلن عنها ، ومعرفة تزوير الوثائق والوسائل. الاحتيال التجاري وغيره من أساليب الانحراف السلوكي ، بحيث أصبحت بعض وسائل الإعلام والقنوات الفضائية مدرسة جديدة لتعليم فنون الجريمة.

٢. إن قتل الحقد والإنكار جريمة ، وكأن الاستياء الاجتماعي ، كما قال إميل دور كلير ، هو أحد الدوافع الرئيسية التي تجعل الأفراد ينجذبون الجريمة ، لكنها أصبحت حجر الزاوية في الفضائيات ، وفي الوقت الحاضر أيضًا الممارسات المنحرفة والإجرامية هي أصبح سلوكًا طبيعيًا ، لذلك قتلت بعض المحطات الفضائية ما في وسعها. إنهم يسمونها "الصفة الرادعة" لتلك الصفة ، والتي غالبًا ما تكون عواقبها أشد من العقوبات التأديبية

٣. جعل الجريمة مرغوبة أو تعميم الجريمة بإحدى الطرق الأكثر تقدمًا ، مثل تصوير الشخص المجرم في دور بطولي وجذاب يحظى بشعبية لدى كل من المراهقين والأطفال. مع هذا الدور نجم سينمائي محبوب من قبل الجمهور .

٤. جعل الحياة اليومية للمجرمين جذابة: ويتم ذلك من خلال فضح حياة المحرم الخاصة ، من خلال إظهار فرق حياته وهي تمر بالنساء والمال والسيارات الفاخرة والعصابات التي تتعامل في الأسلحة والمخدرات وتزوير الأموال والأوراق ، مما يدفع الكثير من الشوق والسعي لتحقيق ذلك.

٥. المحاكاة و التقليد ، أي تقليد ما يُعرض في الفضائيات ، وخاصة من قبل الشباب والأطفال ، ليكونوا أكثر تأثراً. من البث وعلى نفس الصفحة ، يفترض الفرد موقفاً حسياً وبالتالي رد فعل إجرامياً خالصاً إذا كان لديه في السابق تصرف إجرامي.

٦. فقدان الاستقلالية حيث تجعل وسائل الإعلام بشكل عام والتلفزيون بشكل خاص من الصعب على الفرد أو الشخص الذي يتلقى الرسالة الإعلامية أن يكون مستقلاً ، مما يجعل هذا الجهاز مصدرًا للتعليم والتوجيه والمشورة للمتلقي. (قدر فيروز ، ٢٠١٣ ، ص ٦٧)

الإطار التطبيقي

مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من كافة المقيمين في دولة الكويت ونظراً لصعوبة إجراء الحصر الشامل لكافة أفراد مجتمع الدراسة فقد قامت الدراسة باستخدام أسلوب العينات العشوائية وتم نشر الرابط الخاص بالاستبيان على كافة مواقع التواصل الاجتماعي وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة ٥٠٠ فرد الأساليب الإحصائية:

١. التوزيعات التكرارية، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة ومتغيراتها.
٢. اختبار كرونباخ ألفا : لقياس ثبات أداة الدراسة.
٣. معامل الارتباط لبيرسون: لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان والتعرف على العلاقات بين المتغيرات
٤. معادلة الانحدار البسيط: للتعرف على أثر المتغير المستقل بأبعاده على المتغير التابع

أداة الدراسة

قام البحث باستخدام استمارة استبيان التي تكونت من ثلاث أقسام يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (النوع، العمر، المؤهل الدراسي، الجنسية) ويشتمل القسم الثاني علي العبارات المتعلقة بمحور التأثير النفسي للقنوات الفضائية ويتضمن ١٢ عبارة ويشتمل القسم الثالث علي العبارات المتعلقة بمحور السلوك الاجرامي ويتضمن ١٢ عبارة وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على أسئلة محاور الدراسة.

صدق أداة الدراسة

تم حساب صدق عبارات استمارة الاستبيان من خلال القيام بحساب قيمة معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه العبارة وذلك لتحديد مستوي الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وتبين أن جميع معاملات الارتباط لجميع عبارات استمارة الاستبيان كانت ذات دلالة إحصائية

عند مستويات معنوية (٠.٠١) وهذا يعني أن الأداة تتمتع بمستوي صدق مرتفع وهي صالحة لأغراض الدراسة.

ثبات أداة الدراسة

كما تم استخراج معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ وقد بلغت قيمة الثبات (٠.٨٨٣)، وهي قيمة ممتازة واعلي من ٠.٧ وتوضح ارتفاع مستوى ثبات أداة الدراسة مما يجعلها صالحة للتطبيق في الدراسة. خصائص عينة الدراسة

جدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

النسبة %	العدد	الفئات	الخاصية
65.4	327	ذكر	النوع
34.6	173	أنثي	
28.6	143	اقل من ٣٠ سنة	الفئة العمرية
35.2	176	من ٣٠ - أقل من ٤٠ سنة	
19.4	97	من ٤٠ - أقل من ٥٠ سنة	
16.8	84	٥٠ عام فأكثر	
12.8	64	اقل من المتوسط	المؤهل الدراسي
30.6	153	متوسط	
39.2	196	بكالوريوس	
11.4	57	ماجستير	
6	30	دكتوراه	
62.8	314	كويتي	الجنسية
37.2	186	غير كويتي	

نتائج الإجابة عن أسئلة الدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في دولة الكويت

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلى تشتتي وعدم قدرتي على التركيز	4.348	0.660	1	مرتفع جدا
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلى إصابتي بالأمراض النفسية	4.212	0.743	3	مرتفع جدا
تعمل القنوات الفضائية الحديثة إلي زيادة الكبت والغضب لدي	4.034	0.880	8	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلي زيادة الأفكار السطحية والمنحرفة لدي	4.014	1.103	10	مرتفع
القنوات الفضائية الحديثة تجعلني أشعر بالوحدة	4.188	0.765	4	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلي زيادة التوتر والقلق لدي	3.864	1.054	11	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلى انخفاض السلوكيات الحميدة لدي	4.016	1.044	9	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة الى رغبتي في تقليد الكثير من الشخصيات غير السوية	3.768	1.154	12	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلى قيامي بسلوكيات عنيفة	4.092	0.810	6	مرتفع
تساهم القنوات الفضائية الحديثة إلى انخفاض قدرتي على التسامح مع الاخرين	4.236	0.835	2	مرتفع جدا
تجعلني القنوات الفضائية الحديثة أتلفظ بألفاظ غير لائقة	4.148	1.002	5	مرتفع
تؤدي القنوات الفضائية الحديثة الي قيامي بأشياء لا تتناسب مع العادات والتقاليد	4.050	0.968	7	مرتفع
متوسط المحور	4.081	0.918	مرتفع	

تم ترتيب عبارات محور التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تؤدي القنوات الفضائية الحديثة إلى تشتتني وعدم قدرتي على التركيز) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٤.٣٤٨ وانحراف معياري ٠.٦٦٠ وبدرجة موافقة مرتفعة جدا بينما كانت العبارة (تؤدي القنوات الفضائية الحديثة الى رغبتني في تقليد الكثير من الشخصيات غير السوية) هي أقل العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٧٦٨ وانحراف معياري ١.١٥٤ وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات محور التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة تبين أن ثلاث عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع جدا وتسع عبارات جاءت في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤.٠٨١ بانحراف معياري ٠.٩١٨ وهو ما يجيب عن السؤال الأول للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: ما مستوى السلوك الاجرامي لدي الافراد؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات محور السلوك الاجرامي وللمحور ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات السلوك الاجرامي

العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
اهتم بمعرفة كل شيء في حياة الاخرين	3.002	0.925	5	متوسط
اهتم بنشر الاخبار التي تصل إلى قبل التأكد من صحتها	2.582	0.936	12	منخفض
أقوم بتحريض الافراد على ممارسة الاعمال العنيفة	2.702	0.900	11	متوسط
اهتم بالتدخل في حياة الاخرين	2.974	1.021	6	متوسط
اهتم بالقيام بالقرصنة الالكترونية	3.054	0.997	1	متوسط
أقوم بإفشاء اسرار الآخرين	3.018	0.988	3	متوسط
أعمل على التحرش بالجنس الاخر	3.014	1.068	4	متوسط
أقوم بالتلاعب بعواطف السيدات عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.898	1.011	8	متوسط
أهتم بسرقة صور الاخرين الخاصة	2.866	1.003	9	متوسط
أقوم باستغلال الاخرين من خلال المعلومات والصور	2.952	0.914	7	متوسط
أقوم بممارسة الأفعال غير الأخلاقية كالزنا والسرقه	2.818	0.999	10	متوسط
اهتم بمشاهدة الأفلام والمواقع غير الاخلاقية	3.038	0.935	2	متوسط
متوسط المحور	2.910	0.975	متوسط	

تم ترتيب عبارات محور السلوك الاجرامي من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة الوزن النسبي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (اهتم بالقيام بالقرصنة الالكترونية) هي أكثر العبارات أهمية بمتوسط حسابي ٣.٠٥٤ وانحراف معياري ٠.٩٩٧ وبدرجة موافقة متوسطة بينما كانت العبارة (اهتم بنشر

الاخبار التي تصل إلى قبل التأكد من صحتها) هي أقل العبارات اهمية بمتوسط حسابي ٢.٥٨٢ وانحراف معياري ٠.٩٣٦ وبدرجة موافقة منخفضة وعند دراسة عبارات محور السلوك الاجرامي تبين أن احدى عشر عبارة جاءت في مستوى الموافقة المتوسط وعبارة واحدة جاءت في مستوى الموافقة المنخفض مما يوضح وجود مستوى متوسط من السلوك الاجرامي لدي الافراد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩١٠ بانحراف معياري ٠.٩٧٥ وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة

نتائج الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: ما هو اثر التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس درجة الارتباط بين المتغيرين ومعادلة الانحدار الخطي البسيط للتعرف على إثر المتغير المستقل على المتغير التابع وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٥) أثر التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي في دولة الكويت

Sig	r	R ²	F	t	b
0.000	0.224	0.050	26.340**	5.132**	0.236

المصدر: نتائج التحليل الإحصائي ببرنامج SPSS ٢٣

** ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٥

اتضح معنوية النموذج حيث كانت قيمة F ذات دلالة احصائية عند مستوى ٠.٠٥ حيث كانت قيمة (Sig F) = ٠.٠٠٠٠ وهي قيمة أقل من ٠.٠٥ أي أن قيمة F المحسوبة أكبر من قيمة F الجدولية ووجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي عند مستوي ٠.٠٥ وتبين ان المتغير المستقل (التأثير النفسي للقنوات الفضائية) يفسر ٥% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (السلوك الاجرامي)بينما ترجع باقي التغيرات لمتغيرات اخري لم تدخل في النموذج واتضح وجود علاقة طردية بين مستوي ت التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة وحدوث السلوك الإجرامي لدي الأفراد حيث بلغت قيمة معامل الارتباط ٠.٢٢٤ وتبين أن كلما ازداد مستوي التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة بمقدار ١ % ازداد مستوي حدوث السلوك الإجرامي لدي الافراد في المجتمع الكويتي بمقدار ٠.٢٣٦ % وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة

استنتاجات الدراسة

□ ارتفاع مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٤.٠٨١ بانحراف معياري ٠.٩١٨ وهو ما يجيب عن السؤال الأول

- للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة د. بورقبة مصطفى ، د. الطاهر محمد بوشلوش ، ٢٠٠٩ ومع نتيجة دراسة د. على سعد على ال هطيلة ، ٢٠٠٥
- وجود مستوى متوسط من السلوك الاجرامي لدي الافراد من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي ٢.٩١٠ بانحراف معياري ٠.٩٧٥ وهو ما يجيب عن السؤال الثاني للدراسة
- وجود تأثير طردي ذي دلالة إحصائية لمستوي التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة في إحداث السلوك الإجرامي وتبين أن كلما ازداد مستوى التأثير النفسي للقنوات الفضائية الحديثة بمقدار ١ % ازداد مستوى حدوث السلوك الإجرامي لدي الافراد بمقدار ٠.٢٣٦ % وهو ما يجيب عن السؤال الثالث للدراسة وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة د. سامية شينار ، د. فريد بو تعنى ، ٢٠٢١، ومع نتيجة دراسة د. طه أحمد الزبيدي ، د. حسين علوى الطائي ، د. يسري خالد ابراهيم ، ٢٠١٣ ومع نتيجة دراسة د. بورقبة مصطفى ، د. الطاهر محمد بوشلوش ، ٢٠٠٩ وكذلك مع نتيجة دراسة د. على سعد على ال هطيلة ، ٢٠٠٥ وأيضا مع نتيجة دراسة د عبد الكريم لعبيبي الربيعي ، ٢٠٠٤

التوصيات

- ضرورة العمل على تشجيع الباحثين على اجراء المزيد من الدراسات على التأثيرات المختلفة للقنوات الفضائية ووسائل الاعلام على الافراد وكذلك الدراسات المتعلقة بأهم العوامل المؤثرة على السلوك الاجرامي وكيفية تقليله والتحكم فيه
- العمل على زيادة مستوى وعي المجتمع بضرورة تضافر الجهود في جميع المؤسسات لمواجهة الآثار السلبية للقنوات الفضائية الجديدة
- الاهتمام بتفعيل دور الأسرة وتدخلها في توجيه الأطفال والشباب في اختيار البرامج الفضائية وتعريفهم بالجوانب الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية.

المراجع

- احمد عبد العزيز ، (٢٠١٩) ، الاختراق الثقافي في مضمون القنوات الفضائية ، دراسة اجتماعية تحليلية ، اداب الرفادين ، العدد ٧٨، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل
- انشراح الشال (١٩٩٣) القنوات التلفزيونية الفضائية في عالم متغير، دار الفكر العربي: القاهرة ص ١٣
- اسامة عبد الحميد ، (٢٠١١) ، الإعلام في القرن الحادي والعشرين ،الاتصال الدولي ، الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي ، القاهرة

- أحمد بشيريونس (٢٠٠١) : دور التلفزيون في انتشار الجريمة : دراسة ميدانية على المجتمع الليبي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب
- د.بشير سعد زغول ،د. اياد هارون الدورى ،٢٠١٧/٢٠١٨، علم الإجرام والعقاب ،كلية القانون ،جامعة قطر
- بورقبة مصطفى ، ٢٠٠٩، القنوات التلفزيونية الفضائية وأثرها في جنوح الأحداث ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، كلية العلوم الاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة الجزائر .
- حسام محمد السيد ، د.أحمد وكسر ، ٢٠٢١، علم الإجرام والعقاب ، كلية الحقوق ،جامعة جنوب الوادى
- سامي الشريف، الفضائيات العربية- رؤية نقدية، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، ٢٠٠٤، ص ٤ .
- ساميه شينار ، فريد بو تعنى ، ٢٠٢١ ، الجريمة في وسائل الاتصال وتكنولوجيا الحديثة بين الإثارة والتشويه والتشويق ، مجلة المقدمة للدراسات الإنسانية والاجتماعية ،المجلد ٠٦ ، العدد ٠٢ ، ص ٤٦١ ، ٤٨٠
- شلال حميد سليمان ، (٢٠٠٩) قنوات البث الفضائي وتأثيراتها المحتملة على منظومة الفكر الاجتماعي، دراسة ميدانية على طلبة جامعة الموصل، مجلة دراسات عربية ع(٣٣)،ص.٨٥
- صبري خالد عبد الهادي ، ٢٠١٨، دور القنوات الفضائية المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام ،كلية الآداب ،جامعة المنصورة.
- طه أحمد الزيدي ، وآخرون ،(٢٠١٣) ، دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته ، الطبعة الأولى ، دار النفائس للنشر والتوزيع ،دار الفجر النشر والتوزيع
- عبدالله شقرون،(١٩٩٩) م ، الإعلام المسموع والمرئي والمسموع، ومجالات تطويره بالاستفادة من إنجازات تكنولوجيا الاتصال الحديثة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، ص ١٥٥
- عوض، السيد(٢٠٠٤): الجريمة في مجتمع متغير، الإسكندرية: المكتبة المصرية.
- على سعد على هطيلة ، (٢٠٠٥) ،تأثير القنوات الفضائية على اكتساب السلوك الجانح لدى الأحداث ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية ، المملكة العربية السعودية.
- عيسى الشماس، (٢٠٠٥) تأثير الفضائيات التلفزيونية الأجنبية في الشباب: دراسة ميدانية على طلبة كلية التربية بجامعة دمشق، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، مج (٢١)، ع (٢) ، ص١٧
- عبد الكريم بن عبد الله الحربي ، (٢٠٠٣) ، الإنترنت والقنوات الفضائية ودورها فى الانحراف والجنوح ، الطبعة الأولى ، مكتبة الملك فهد للنشر ،الرياض .

- عمروش، الحسين. (٢٠٢١). تفسير السلوك الإجرامي في نطاق علم النفس الجنائي (نظريتي التفسير النفسي، والتفسير النفسي الاجتماعي)، مجلة دفاثر البحوث العلمية، مج (٩)، ع (٢)، ١٨٢-١٩٥.
- فرانك سرامية وآخرون (٢٠٠٣) الفضاء العربي - الفضائيات والانترنت والاعلان والنشر، ترجمة فردريك معتوق، دار قصص النشر، دمشق ص ١٥
- فهيمة كريم المشهداني (٢٠٠٩): التصنيع والجريمة، ط١، بغداد: دار المعارف
- قدر فيروز، ٢٠١٣، تأثير الإعلام الإجرامي على الطلبة الجامعيين ، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علوم الاعلام والاتصال ، جامعة عبد الحميد بن باديس.
- د. محمد أبو العلا عقيدة ، ٢٠٢٠، أصول علم الإجرام ،دراسة تحليلية لأسباب الجريمة ،الطبعة الثالثة ، دار النهضة العربية
- محمد ابراهيم الدسوقي ، ٢٠١٦ ، علم الإجرام والعقاب ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
- محمد محمود وهبة ، ٢٠٢٠، تأثير الانترنت على محتوى البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية الخاصة ، مجلة كلية الآداب ، جامعة المنصورة ، العدد ٦٧